

طبقات فحول الشعراء

(حوارية لا يدخل الذم بيتها ... مطهرة يأوي إليها مطهر) .

650 - قال أبو يحيى الضبي اجتمع الفرزدق وجرير والأخطل عند بشر بن مروان وكان يغرى بين الشعراء فقال للأخطل احكم بين الفرزدق وجرير .

قال أعفني أيها الأمير قال احكم بينهما فاستعفاه بجهده فأبي إلا أن يقول فقال هذا حكم مشؤوم ثم قال الفرزدق ينحت من صخر وجرير يغرف من بحر فلم يرض جرير بذلك وكان سبب الهجاء بينهما فقال جرير في حكومته .

(يا ذا العباية إن بشرا قد قضى ... أن لا تجوز حكومة النشوان) .

(فدعوا الحكومة لستم من أهلها ... إن الحكومة في بني شيبان) .

(قلوا كليبكم بلقحة جارهم ... يا خزر تغلب لستم بهجان)